وجهت الولايات المتحدة الأمريكية، ضربة جديدة للشعب الفلسطيني، بعد قرار وقف مساعدة اللاجئين "الأونروا"، حيث وقفت مساعدات مالية كانت مخصصة للمستشفيات.

نددت وزارة الخارجية الفلسطينية السبت، بوقف الولايات المتحدة الأمريكية مساعدات مالية لمستشفيات فلسطينية في شرق القدس.

وقالت الوزارة في بيان صحافي، إن الخطوة "تأتي كحلقة جديدة في الحرب الشرسة التي تشنها واشنطن على القضية الفلسطينية، بهدف تصفيتها بحجج وذرائع واهية ومختلقة تحت ما تسمى صفقة القرن".

واعتبرت أن "التصعيد الأمريكي الخطير وغير المبرر يمثل تجاوزا لجميع الخطوط الحمراء، وعدوانا مباشرا على الشعب الفلسطيني بما في ذلك البعد الإنساني".

وأشارت إلى أن قطع المساعدات عن مستشفيات شرق القدس "يهدد حياة الآلاف من المرضى وعائلاتهم، ويلقي الى المجهول مستقبل آلاف العاملين في هذا القطاع ومصدر رزق أبنائهم".

وكانت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية ذكرت اليوم أن الإدارة الأمريكية قررت قطع مساعدات سنوية تقدر قيمتها بأكثر من 20 مليون للمستشفيات الفلسطينية في شرق القدس.

ونسبت الصحيفة لمسؤول بالخارجية الأمريكية قوله إن قرار قطع المساعدات يأتي ضمن نهج موسع لواشنطن بقطع المساعدات عن الفلسطينيين وتوجيهها إلى أولويات أخرى.

وسبق أن قررت واشنطن وقف مساعداتها المالية للسلطة الفلسطينية ووكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا".

وأعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قبل يومين أنه "سيستمر في قطع المساعدات المالية عن الفلسطينيين، ما لم توافق القيادة الفلسطينية على مناقشة خطته للسلام التي تهدف إلى تسوية القضية الفلسطينية"، والمعروفة بـ"صفقة القرن".

وتقاطع السلطة الفلسطينية الإدارة الأمريكية منذ قرارها في ديسمبر الماضي بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 08/09/2018
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com